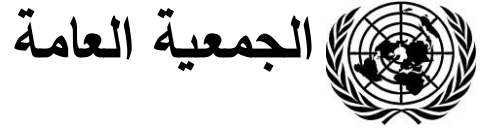


Distr.: Limited
18 April 2024
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة الثالثة والستون
فيينا، 15-26 نيسان/أبريل 2024

مشروع التقرير

إضافة

خامساً - المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده وبطبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

1- عملاً بقرار الجمعية العامة 72/78 نظرت اللجنة الفرعية في البند 7 من جدول الأعمال كبنء منتظم في جدول أعمالها، ونصه كما يلي:
"المسائل المتصلة بما يلي:

(أ) تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده؛

(ب) طبيعة المدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه، بما في ذلك النظر في السبل والوسائل الكفيلة بتحقيق الاستخدام الرشيد والعادل للمدار الثابت بالنسبة للأرض، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات."

2- وتكلم في إطار البند 7 من جدول الأعمال ممثلو كل من الاتحاد الروسي وإكوادور وإندونيسيا وأوكرانيا والبرازيل وجنوب أفريقيا والصين وفرنسا وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة. وتكلمت أيضاً ممثلة كولومبيا باسم مجموعة ال77 والصين. وأثناء التبادل العام للرأء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى كلمات تتعلق بهذا البند.



ألف تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده

- 3- ذكرت اللجنة الفرعية أنه، عملاً باتفاق الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده في دورته الستين في عام 2021 (A/AC.105/1243، المرفق الثاني، الفقرة 6)، لم يجتمع الفريق العامل في الدورة الحالية، وسوف يجتمع أثناء الدورة الرابعة والستين، في عام 2025، وأنه وفقاً للاتفاق في الدورة الثانية والستين، في عام 2023 (A/AC.105/1285، المرفق الثاني، الفقرتان 8 و9)، ستعد الأمانة أيضاً وثائق جديدة للدورة الرابعة والستين.
- 4- ورئي أن للفريق العامل دوراً حاسماً يؤديه في البحث عن حلول للمسائل المعقدة قائمة على توافق الآراء، وأنه يمكنه، من خلال العمل المتقاني من جانب جميع الدول الأعضاء، أن يحقق نتيجة إيجابية تعود بالنفع على جميع الأوساط الدولية المعنية بالفضاء.
- 5- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي إبقاء موضوع تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية، وأنه ينبغي القيام بمزيد من العمل بشأنه نظراً إلى أن النظم القانونية التي تحكم الفضاء الجوي والفضاء الخارجي مختلفة.
- 6- ورئي أنه ينبغي إنشاء فريق خبراء جديد في إطار بند جدول الأعمال بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.
- 7- ورأى أحد الوفود أن الحدود بين الفضاء الخارجي والفضاء الجوي ينبغي أن ترسم على ارتفاع لا يتجاوز 110 كيلومتراً فوق مستوى سطح البحر، وأنه ينبغي أن تحدد الحدود قانوناً في صك قانوني دولي ملزم. وفي هذا الصدد، أشار ذلك الوفد إلى النهج الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.2/L.139.
- 8- ورئي أن الشفافية القانونية ووضوح القواعد القانونية، ولاسيما فيما يتعلق بتعيين حدود الفضاء الخارجي، ستكون مفيدة لتجنب المنازعات القانونية أو حلها.
- 9- ورئي أن المناقشات بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ينبغي أن تكون متوازنة وألا تفضي إلى تعزيز حرية استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه فحسب، وإنما أن تحترم أيضاً مبدأ السيادة على الفضاء الجوي احتراماً تاماً، وأن تكفل عدم تقويض قواعد قوانين الطيران.
- 10- ورأت بعض الوفود أن النهج الوظيفي إزاء قانون الفضاء مثل القاعدة المتبعة منذ استهلال الأنشطة الفضائية، وأن عدم وجود تعريف للفضاء الخارجي وتعيين لحدوده لا يحدثان حالة عدم يقين بشأن انطباق كل نظام من النظم القانونية، وأنه ليس مناسباً، في ظل الحالة الراهنة للأنشطة الفضائية، وضع تعريف للفضاء الخارجي وتعيين حدوده.
- 11- ورأى أحد الوفود أن أي محاولة لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده ستكون عملية نظرية لا ضرورة لها، ويمكن أن تؤدي عن غير قصد إلى تعقيد الأنشطة القائمة، وقد لا تتيح إمكانية التكيف مع التطورات التكنولوجية المستمرة. ورأى ذلك الوفد أيضاً أنه ما دام الإطار الحالي قد ناسب الجميع على نحو جيد فينبغي للمجتمع الدولي أن يواصل العمل به إلى أن تبرز حاجة مثبتة وأساس عملي لوضع تعريف للفضاء الخارجي أو تعيين حدوده.
- 12- ورئي أن بعض الولايات القضائية داخل دولة ما قد اعتمدت أو اقترحت تعاريف للفضاء الخارجي أو مفاهيم ذات صلة لأغراضها الخاصة، مثل الامتثال التنظيمي أو القوانين الضريبية، إلا أن تلك الإجراءات لا علاقة لها بوجود تعريف للفضاء الخارجي بمقتضى القانون الدولي ولا تشكل دليلاً على ذلك.

- 13- ورأى أحد الوفود، بالنظر إلى أن موضوع تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده يرتبط بقطاعات عديدة ذات صلة بالفضاء، أنه ينبغي أن يكون هناك تعاون أوثق بين اللجنة الفرعية القانونية والهيئات الأخرى ذات الصلة، مثل منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات. ورأى ذلك الوفد أيضا ضرورة إنشاء آلية ذات صلة تضم ممثلين عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومنظمة الطيران المدني الدولي.
- 14- ورئي أن التقدم السريع في القدرات العلمية والتكنولوجية، ومن ذلك الرحلات دون المدارية بغرض السياحة الفضائية، استحدث تعقيدات جديدة تتعلق بتعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي والأطر القانونية المنطبقة.
- 15- ورأى أحد الوفود أنه ينبغي مواصلة جمع المعلومات ذات الصلة عن الرحلات دون المدارية، حيث من شأن ذلك أن يساعد على تعزيز البحوث المنسقة بشأن المسائل ذات الصلة. ورأى ذلك الوفد أيضا أنه ينبغي، لدى دراسة النظام القانوني المنطبق على الرحلات دون المدارية، تطبيق قواعد مختلفة، تبعا لمدى بُعد الرحلات الجوية في الفضاء وما إذا كانت تلك الرحلات تنفذ لأغراض سلمية.
- 16- ورئي أن عدم إحراز تقدم في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده لا ينبغي استخدامه كحجة لتعليق العمل بشأن هذا الموضوع.